

# السمرقندية ( 7) الفريدة الخامسة من العقد الأول: الترشيح يجوز أن يكون مستعاراً، أو حقيقة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. كنا اخذنا الترشيح والتجديد الاطلاق. نعم. الان هذا الترشيح كما يكون في الاستعارة يكون في المجاز المرسل - [00:00:00](#) العقلي والتشبيه. هذا غريب اه. الترشيح ليس خاصا بالاستعارة. المجاز العقلي قد تذكر له ترشicha. والمجاز مرسل قد يكون له ترشيح وكذلك التشبيه له ترشيح وهذا اخر ساخذه في اخر المتن ان شاء الله - [00:00:20](#) الان الكلام اذا هناك ترشيح ما دام اذا قلنا اشتروا الضلالة بالهدى اشتروا الضلالة للهدى فما ربح تجارته. نعم اشتروا استعاضة صحيح تصريحية تبعية والضلالة قرينة. الان فما ربحت تجارتهم؟ ترشيح. نعم ترشيح. هذا الترشيح هل هو باق - [00:00:40](#) على حقيقته او هو مجاز. فيه مجاز عقلي لا شك. فما ربحت تجارته في مجاز عقلي. هل نبقيه على الحقيقة ام يجوز ان نجري فيه استعارة اخرى فيه مجاز عقلي صحيح الاصل فما ربحوا في تجارتهم. لا فما ربحت تجارتهم هل تبقيا على حقيقتها ام - [00:01:10](#) يجوز ايضا ان تجري فيها استعارة. هنا الكلام في هذا. فمثلا اذا قلنا في المثال السابق رأيت اسدا له لباد. القرين حاليا. ايش هي اسدا تصريحية تبعية اصلية استعارة تصريحية اصلية الان له لبد ترشيح صحيح - [00:01:30](#) الان هذا الترشيح لك ان تبقيه على حقيقته وهو الاكثر. ان نقول اردنا بالبد ايش العباد الحقيقية ولك ان تجري فيه استعارة بان تقول الاسد آآ زيد زيد يشبه الاسد صحيح؟ وشعره زيد يشبه نباد الاسد. لان تقول لبت - [00:02:00](#) فيه استعارة تصليحية ايش؟ اصلية ايضا. اصلية. كما فعل الزمخشري تماما ينقضون عهد الله. ينقضون عهد الله. اين الاستعارة فينقضون هنا؟ اذا اجريت الاستعارة في العهد ايش تكون الاستعارة؟ السلام عليكم - [00:02:30](#) ما كنية شبهها العهد بماذا؟ الحبل. بحبله. الجمهور ماذا يقولون؟ ينقضون حقيقة. هذا بس تمثيل انا اريد اقرب ينقضون حقيقة وهي قرينة. قرينة. في القرينة عند الجمهور ينقبضه. هذه قرينة. الجمهور عندهم - [00:02:50](#) اذا اجريت الاستعارة في واحد لا تجيه في الثاني. اذا اجريت الاستعارة في عهد لا تجريها فيها القبول. واذا اجريتها فيها القبول لا تجريها فاذا اجريتها في عهد ايش تكون استعارة مكنية؟ وينقضون قرينة العكس ماذا تفعل - [00:03:10](#) هاي تصريحية تبعية وعهد قرينة. هكذا عند الجمهور. نعم. واضحة الفكرة؟ نعم. تجري استعارة في احدهما الزمخشري قال لا مش انت جعلت العهد حبلا؟ طبعا. ترك العهد وعدم الوفاء به هو - [00:03:30](#) نشبه نبض الحبل فينقضون عهد الله ينقضون عهد الله. عند الجمهور ايش في عهد الاستعارة وفي اثبات ينقضون العهد ماذا فيه؟ تخيير عند الجمهور. اها عند الزمخشرين في عهد مكنية وفي ينقضون ايش؟ تبعية تحقيقية حقيقية - [00:03:50](#) اه ليست تخيلا هي. استعارة مستقلة ليست تخيلا. العهد اذا عدم الوفاء بالعهد نقد. نقض. واضحة الفكرة؟ جميل. نفس هذه الفكرة في الترشيح. هي ترشيح على كل حال لكن هل هذا الترشيح باق على حقيقته؟ ام فيه استعارة؟ واضح الفكرة؟ اذا قبل ما ننتقل - [00:04:20](#) هنا مكنية هنا تصريحية تبعية تحقيقية. هنا المثال الذي ذكره العلماء علماء قالوا بان تقول هنا رأيت اسدا في الحمام له لبد. رأيت اسدا في الحمام له رأيت اسدا في الحمام له لبدن. الان اسدا تصريحية في الحمام قرينا - [00:04:50](#)

له لبن ترشيح. هذا الترشيح لك ان تقول هو باق على حقيقته. ولك ان تقول فيه استعارة تصليحية ليس دائما لكن اذا حتى مال المثال. لذلك قال هنا في الملاوي قال فيجوز ابقاء - [00:05:20](#)

لفظ اللبذ على حقيقته. ويجوز ان تستعار لشعر الرجل الشجاع. كيف تستعار لشعر الرجل الشجاع؟ هذا اسد اذا شعره يشبه اللبن. فشبها سعدا بالاسد ثم استعنا اسم الاسد ثم شبها شعره باللبد واستعنا اسم المشبه به. ولذلك قال هنا في البداية - [00:05:40](#)

الترشيح يجوز ان يكون حقيقة او مجازا. الترشيح بمعنى اللفظ الدال على ملائم المستعان منهم. يجوز ان يكون بقيا على حقيقته. تابعا للاستعارة اي غير مقصود اصالة. المقصود اصالة لفظ ايش - [00:06:10](#)

واما الترشيح فمذكور بالتبع. وان كان مذكورا قبلها والى ذلك اشار بقوله لا يقصد به الا تقويتها ويجوز ان يكون مستعارا من ملائم المشبه به اي المستعار منه لملائم المشبه المستعار - [00:06:30](#)

له نقرأ الان اقرؤها السيد تفضل. الفريدة الخامسة الترشيح يجوز ان يكون باقيا على حقيقته تابعا عن الاستعارة لا يقصد به الا

تقويتها. شف تابع للاستعارة يعني هو الان ليس شئ مستقل. مم. يعني انا لما قلت له اسد له - [00:06:50](#)

فقط هذا قويت. نعم. اما هو ليس له شخصية مستقلة بنفسه يعني. هو تابع فقط قوى. نعم. ويجوز ان يكون مستعارا من ملائم

المستعار منه لملائم المستعار له. ويحتمل الوجهين قوله تعالى واعتصموا بحبل الله - [00:07:10](#)

جميعا. الان لاحظوا اعتصموا بحبل الله حبل الله. الحبل هنا مستعار للقرآن مثلا والاسلام. شبها الاسلام او القرآن بالحبل اذا حذفنا

المشبه وتركنا المشبهة به على سبيل استعارة التصريحية الاصلية. والاضافة الى الله هذه ايش؟ قرينة. قرينة - [00:07:30](#)

والاضافة الى الله قليلا. الان اعتصموا بحبل الله جميعا. اعتصموا بحبل الله. مش انت جعلته حبل فالاعتصام به هذا ايش؟ ترشيح

يعتبر. مهم. يعتبر ترشيحا. لماذا؟ لان القرين هنا الاضافة. الاعتصام بالحبل - [00:07:50](#)

الاعتصام عاد سيكون بحبل حقيقي يعني فهو ترشيح. اذا اعتصموا بحبل الله اعتصموا ترشيح. نعم. ولكنه ما فيه حقيقة هو بالنسبة

له حقيقة. لك ان تجري فيه استعارة. كما قلنا قبل قليل - [00:08:10](#)

مش انت جعلت الاسلام او القرآن حبل حبل التمسك بالاسلام هو كالتمسك بالحبل كالتمسك بالحبل فيكون فيه استعارة تصريحية

تبعية اقرأ راسي نعم حيث استعير الحبل للعهد وذكر الاعتصام ترشيحا لها. اما باقيا على معناه او مستعارا للوثوق بالعهد - [00:08:30](#)

طعام الموثوق بالعهد شبها الموثوق بالعهد بالاعتصام. مش انت جعلت الاسلام حبل اذا الوثوق بالاسلام او وثوق بالعهد هذا تشبه

التمسك بالحبل. مهم. ثم اشتقت الاعتصام على سبيل استعادة تصريحية التبعية. اذا الاسلام حبل؟ نعم نعم. او القرآن حبل

والتمسك - [00:09:00](#)

القرآن او بالاسلام يشبه الاعتصام بالحبل. استعنا اسم اعتصام بالحبل هذا ثم اشتقنا من الاعتصام اعتصموا على سبيل التصريحية

نقرأ هذا في الشيخ زين الدحلان؟ نعم. اذا حاصل الموضوع اننا في الترشيح لنا - [00:09:30](#)

ان يبقيه على اصل معناه وما في مانع ان تجري فيه استعارة. نعم. كما في اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم هي ترشيح

وفيها كمان مجاز عقلي ايضا. نعم. قوله حيث قوله حيث استعير. تقرير هذه الاستعارة ان - [00:09:50](#)

شبته شبه العهد الذي هو التكاليف الشرعية التي عهدها الله اليها تكاليف الشرعية او الاسلام او القرآن نعم التي عهدها الله اليها

بالحبل بجامع ان كل من تمسك به ظفر بمطلوبه وكان سببا لنجاته. كيف واحد - [00:10:10](#)

هناك قوة وقد يسقط بها الانسان فاذا تمسك بالحبل لا يسقط وينجو؟ لا. هكذا حبل الله. نعم. ثم علاقة بينك وبين الله. نعم. واستعير

الحبل للعهد على طريق الاستعانة التصريحية الاصلية. نعم. والقرينة اضافة الحبل الى الله - [00:10:30](#)

حبل وليس الحبل الحقيقية. نعم. نعم. والاعتصام ترشيح لما بعد؟ اما باقيا على معناه لم يقصد به الا تكوين الاستعارة او مستعارا

للوثوق بالعهد. وبيان ذلك ان الاعتصام معناه الاصل التمسك المحسوس بشئ محسوب - [00:10:50](#)

الحبل الان اصل الاعتصام من كيف نقول العصمة والمعصم؟ نعم. المعصم. وآ لأنه يقوي واعتصمت بالشئ تمسكت به تمسكا قويا

للانجاب والتخليص. مم. فاصل الاعتصام ان يكون بشئ لا بشئ معنوي. نعم. ولا شك ان هذا من ملائمت المستعان منه وهو الحبل.

فلهذا صح جعله ترشيحا - 00:11:10

ولك ان تستعييره للوثوق بالعهد بان تقول شبه الوثوق بالعهد الذي هو تمسك معنوي للاعتصام الذي هو تمسك محسود بنحو الحبل واستعير للوثوق واشتق منه اعتصموا بمعنى ثقوا على طريق الاستعارة التصريحية التبعية. فلم - 00:11:40  
ليبقى الترشيح على معناه الاصلي واضحة الفكرة؟ مهم. اذا حامل استعارة تصريحية. نعم. والاضافة الى الله. قرية قرينة. قرية. اعتصموا اذا تركناها على حقيقتها هي على حقيقتها. نعم. ولا نقول بما انك جعلت الاسلام حبلًا. فالتمسك بالاسلام والوثوق -

00:12:00

ويشبه تمسك الحمل الحبل الحبل الحقيقي لان الاعتصام في اصله. نعم. يكون من الاشياء المحسوسة. ففيعتصموا تصريحية تبعية وهي ايضا ايش؟ ترشيح في الوقت نفسه. نعم. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:12:25